

## وكالة الأنباء المغربية تطلق قناة إخبارية لاستعادة الجمهور

متنامية وصحافة إلكترونية في أوجها حيث أضحى شبكة الإنترنت تخلخل جميع معطيات المشهد الإعلامي. وساهم التحول الرقمي في بروز جيل جديد من الصحافيين المؤهلين بشكل جيد في المجال الرقمي ما منح الوكالة خبرة ونفسا وانتعاشا جديدين. وتمكنت الوكالة من مضاعفة إيراداتها خلال العقد الماضي، حيث انتقلت من 17 إلى 45 مليون درهم (4.5 مليون دولار)، وحتى عام 2011، كان مصدر الإيرادات يأتي من النشرة الصحافية، ولكن في ما بعد أصبحت الخدمات الأخرى في المقدمة وتشكل مصدرا مهما جدا للمداخيل.

وقال الهاشمي الإدريسي "تراهن على تحقيق 100 مليون درهم من المداخيل ستساهم فيها جميع الخدمات التي نقدمها (نشرات، صور، إعلان، إلخ)"، معتبرا أنه هدف "متواضع للغاية" يمكن تحقيقه في 2022 أو 2023. وأشار إلى المنشورات المطبوعة للوكالة التي يرغب الكثيرون بعودتها إلى الأرشيف في وقت يبحث فيه القطاع في مجمله عن نفس ونموذج اقتصادي جديدين.

وأوضح في هذا الإطار أن "عودة الخدمة العمومية إلى الأرشيف لنا مهمة من الناحية الاستراتيجية لأن القطاع بأكمله لم يعد قادرا على مواجهة إكراهات التحولات الرقمية". وخلص إلى أن الإيمان بهذا الأمر هو "رسالة مهمة للغاية لأننا نريد إسماع صوت الخدمة العمومية في كل مكان، وعبر جميع الصيغ الرقمية أو المطبوعة".

شبكة الإنترنت، إذاعة "ريم راديو" الإخبارية على مدار اليوم، وتقدم في الآن نفسه بثا مباشرا وحيا للأخبار إضافة إلى برامج بوكاست تبث حسب الطلب. وأكد الهاشمي الإدريسي أن "تنوع منتجات الوكالة، التي كانت تقدم منتجاتها واحدا، وهو النشرة الصحافية، فرض نفسه في مرحلة أولى، من خلال تحليل مسبق لنشاط الوكالة، ثم في الرؤية الاستراتيجية التي تم تطويرها لاحقا".

وأضاف أن "الرغبة في تنوع الإنتاج تدرج في سياق تحول وكتبه رقمنة وقال الهاشمي الإدريسي إن وكالة المغرب العربي للأنباء ترغب من خلال القناة التي ستطلقها في استعادة 10 إلى 15 دقيقة من الدقائق الـ 25 المخصصة لوسائل الإعلام الأجنبية، مضيفا أنها تستهدف 5 أو 6 في المئة من حصص السوق.

ونوه في حديث مع موقع "ميديا24.كوم" الإخباري أن قناة "إم 24" التي توجد في صيغة تجريبية على طريقة أورو نيوز، سيتم إطلاقها في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر. وتمثل القناة مشروعا لاستعادة الجمهور من أجل تعزيز السيادة الوطنية في مجال الأخبار، وتبني نموذج "الأخبار البصيرة" الذي يسعى إلى المناقشة والشرح والإقناع لفسح المجال أمام الفاعلين في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لشرح ما يقومون به للمشاهدين.

وسبق أن أطلقت الوكالة في السادس من أكتوبر الجاري على

الرباط - أعلن المدير العام لوكالة المغرب العربي للأنباء، خليل الهاشمي الإدريسي، عن إطلاق قناة تلفزيونية إخبارية تابعة للوكالة باسم "إم 24" تبث على مدار الساعة وتطمح لتقديم "منتج غير مسبوق باللغة العربية". وتامل الوكالة في استعادة جزء من الجمهور المغربي، وتوطيد السيادة الوطنية في مجال الأخبار، حيث يستمع المغربي للأخبار لمدة 45 دقيقة في اليوم، منها 20 دقيقة تبث عبر وسائل إعلام وطنية و25 دقيقة عبر وسائل إعلام أجنبية.

وقال الهاشمي الإدريسي إن وكالة المغرب العربي للأنباء ترغب من خلال القناة التي ستطلقها في استعادة 10 إلى 15 دقيقة من الدقائق الـ 25 المخصصة لوسائل الإعلام الأجنبية، مضيفا أنها تستهدف 5 أو 6 في المئة من حصص السوق.

ونوه في حديث مع موقع "ميديا24.كوم" الإخباري أن قناة "إم 24" التي توجد في صيغة تجريبية على طريقة أورو نيوز، سيتم إطلاقها في غضون شهرين أو ثلاثة أشهر.

وتتمثل القناة مشروعا لاستعادة الجمهور من أجل تعزيز السيادة الوطنية في مجال الأخبار، وتبني نموذج "الأخبار البصيرة" الذي يسعى إلى المناقشة والشرح والإقناع لفسح المجال أمام الفاعلين في الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية لشرح ما يقومون به للمشاهدين.

وسبق أن أطلقت الوكالة في السادس من أكتوبر الجاري على

## الحصار المعلوماتي الحكومي وباء آخر رافق كورونا

### إخفاء أخبار انتشار الفيروس جعل سكان بعض الدول غير مدركين لمدى تمدده



المواطن المفضل للكثير من الحكومات

استخدمت الحكومات حول العالم أزمة وباء كورونا لفرض قيود وإجراءات قانونية مشددة على الإعلام وحرية التعبير بتجريم نشر معلومات "كاذبة"، وحاولت دول التحكم في الروايات حول انتشار الفيروس، وأداء الحكومة، والآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لعمليات الإغلاق.

في تقارير مستقلة، وبالتأكيد لا توجد تغطية "مثيرة" لمجموعة من الموضوعات، بما في ذلك الطبيب لي وين ليانغ، أحد أول المبلغين عن المخالفات من وهان، الذي أدت وفاته بالفيروس في أوائل فبراير إلى احتجاج نادر على مستوى البلاد يدعو إلى حرية التعبير. وانتقلت عدوى كتم حرية التعبير من الصين إلى جارتها بنغلاديش بحجب موقع "بينار نيوز" الإلكتروني وموقع مرآة التابع لموقع الاستقصاء السويدي "نترنا نيوز"، وذلك بعد الإبلاغ عن مذكرة داخلية مسربة من الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية حول ارتفاع أعداد الحالات في البلاد.

واعتمد سياسيون ينتمون إلى الحزب الحاكم على أربعة صحافيين بعد حدث مباشر على فيسبوك زعم أنه كانت هناك مخالفات في توزيع الحكومة للمساعدات أثناء عمليات الإغلاق.

واشنطن - منذ بداية انتشار فيروس كورونا، اصطدمت الاعتبارات السياسية بالمخاوف المتعلقة بالصحة العامة وحرية التعبير. وحظرت حكومات مواقع إلكترونية مرخصة وأمرت بإزالة أي محتوى غير مرغوب فيه، وأحيانا أغلقت خدمة الإنترنت تماما. وعزز المسؤولون هذه الإجراءات من خلال تجريم المزيد من حرية التعبير على الإنترنت واعتقال صحافيين ونشطاء بسبب التحدث علانية عن أداء الحكومة.

استخدمت الحكومات حول العالم حالة الطوارئ الوبائية لفرض قيود إضافية غامضة أو فضفاضة على الصحافة وحرية التعبير في مختلف المنصات التقليدية والحديثة. وغالبا ما ارتبطت التعليمات الموجهة لاحتواء الوباء بتجريم نشر معلومات "كاذبة" أو محتوى يمكن أن يضر "بالنظام العام"، وليس أسهل من إطلاق هذه التهمة في الكثير من الدول.

وحاول قادة دول التحكم في الروايات حول انتشار الفيروس، وأداء الحكومة، والآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية لعمليات الإغلاق، وقاموا بتمرير قوانين جديدة واعتقال الأفراد بحجب واهية. وقالت منظمة فريدم هاوس في تقرير حديث إن الوباء أدى إلى تفاقم الحملة العالمية على حرية التعبير، في ما لا يقل عن 45 دولة من أصل 65 دولة تغطيها المنظمة.

وبين عامي 2017 و2019 وافقت 26 دولة أو اقترحت قوانين لتقييد وتنظيم وسائل الإعلام على الإنترنت باسم مكافحة "الأخبار الكاذبة"، وفقا لبحث أجرته المنظمة بتمويل من الحكومة الأمريكية.

وأشارت إلي فانك محللة الأبحاث البارزة للتكنولوجيا والديمقراطية في فريدم هاوس إلى أن "بعض القوانين التي فرضت تتضمن عقوبات جنائية أو مدنية لنشر ما يعتبرونه أخبارا كاذبة، بينما يهدف البعض الآخر بشكل مباشر إلى فرض الرقابة أو إزالة المحتوى ذي الصلة من الإنترنت مما سوف يؤدي إلى تصعيد الاعتقالات والعنف".

وبررت السلطات الاعتقالات من خلال عدد لا يحصى من القوانين التي تجرم التعبير الذي يعتقد أنه يسبب الذعر أو التحريض على العنف أو نشر الكراهية أو إهانة المسؤولين، من بين أضرار أخرى مزعومة، في 20 دولة على الأقل.

وكما بدأ الفايروس من الصين، بدأت أيضا فيها الرقابة والتعتيم على المعلومات، فقد سارعت سلطاتها إلى السيطرة على السرد العالمي بشأن عدم رغبتها الأولية وعدم قدرتها على احتواء تفشي المرض في وهان.

وقام المشرفون بمراقبة المحتوى على المنصات الاجتماعية كما تلقت المناقذ الإخبارية عبر الإنترنت أوامر صارمة حول كيفية الإبلاغ عن الفايروس: لا تنشر مصادر غير رسمية، ولا تشارك

في عمليات إغلاق للإنترنت في 13 دولة على الأقل منذ يناير 2020، مما حد من قدرة الأشخاص على الحصول على معلومات في الوقت المناسب حول الوباء أو استخدام الأدوات الرقمية للوصول إلى الرعاية الصحية والتعليم والخدمات الضرورية الأخرى.

وتركبت قيود الاتصال طويلة الأجل بعض السكان غير مدركين إلى حد كبير للفايروس حيث انتشر بسرعة في جميع أنحاء العالم في الأشهر الأولى من تفشي المرض. وتركزت عمليات الإغلاق هذه بشكل ملحوظ في المناطق الأصلية للمجموعات المهمشة تاريخيا. ويعد الوصول إلى الإنترنت حقا معترفا به دوليا من حقوق الإنسان، وتشكل اضطرابات الشبكة هذا العام شكلا قاسيا بشكل خاص من العقاب الجماعي ضد مجموعات عرقية ودينية محددة.

ولم يكن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بحاجة إلى تمرير تدابير طارئة جديدة لتجريم حرية التعبير، إذ استخدم مجموعة أدواته القانونية الحالية لمقاضاة الأفراد الذين تحدوا حملة الدعاية الحكومية المنظمة بإحكام وتم اعتقال أكثر من 400 شخص، بينهم صحافيون وأطباء، في مارس وحده بسبب منشوراتهم "الاستفزازية" و"المسيئة" على وسائل التواصل الاجتماعي حول الوباء.

وبعد أن نشرت جمعية طبية في المدينة على تويتر حول وفاة العاملين

## الأخبار يمكن أن تقدم بقالب ترفيهي على تيك توك

توك واستغلال الشعبية التي بات يحظى بها التطبيق، وأسست حسابات رسمية لكسب زوار جدد وللحفاظ على الحضور الدائم على مختلف منصات التواصل الاجتماعي حيث قامت جريدة اليوم السابع المصرية بإطلاق حسابها على المنصة الذي تنشر من خلاله أخبار الفنانين والمشاهير، وبالموازاة تقوم بنشر مقاطع من أخبارها بشكل يتناسب وأسلوب المقاطع المصورة بتيك توك ويمكن اعتبار تجربة اليوم السابع الأكثر حصولا على تفاعلات الجمهور المتابع للمنصات الإخبارية العربية على تيك توك، حيث فاق عدد الإعجابات بالمقاطع المنشورة بحسابها حاجز المليون إعجاب.

توك وأطلقت حسابات رسمية لمنصاتها الإعلامية من بينها حساب خاص بإذاعتها والذي بلغ عدد متابعيه أكثر من 192 ألف متابع وتستخدم الهيئة هذا الحساب لنشر مقاطع مصورة من غرفة الإذاعة تشارك فيها الأجواء الداخلية لإعداد بعض البرامج، مع نشر أخبار متنوعة بين الفنية والأخرى للترويج للمحتوى الإذاعي بين جمهور المنصة. ولدى "بي.بي.سي" حساب آخر رسمي خصصته بدرجة أولى للتعريف بالمحتوى الذي تعرضه على منصتها "بي.بي.سي آي بلاير"، التي توفر من خلالها خدمة البث عبر الإنترنت لبرامج متنوعة. وقررت بعض المؤسسات الصحافية العربية خوض تجربة تيك

توك واستغلال الشعبية التي بات يحظى بها التطبيق، وأسست حسابات رسمية لكسب زوار جدد وللحفاظ على الحضور الدائم على مختلف منصات التواصل الاجتماعي حيث قامت جريدة اليوم السابع المصرية بإطلاق حسابها على المنصة الذي تنشر من خلاله أخبار الفنانين والمشاهير، وبالموازاة تقوم بنشر مقاطع من أخبارها بشكل يتناسب وأسلوب المقاطع المصورة بتيك توك ويمكن اعتبار تجربة اليوم السابع الأكثر حصولا على تفاعلات الجمهور المتابع للمنصات الإخبارية العربية على تيك توك، حيث فاق عدد الإعجابات بالمقاطع المنشورة بحسابها حاجز المليون إعجاب.

واشنطن - أغرت الشعبية المتصاعدة لتطبيق تيك توك المؤسسات الإعلامية لاستغلال الوسائل المتاحة على هذه المنصة للترويج للمحتوى الصحافي، وانضخت واشنطن بوست المبادرة لاستكشاف إمكانية جذب جمهور التطبيق وغالبية من المراهقين. وحاولت الصحيفة ذات الخط التحريري الجاد محاولة مواكبة النمط السائد بمضمة تيك توك والمعروف بالمحتوى الترفيهي، وقام فريق عمل الصحيفة بنشر مقاطع توثق للحظات مرحة لفريق العمل مع التركيز على نشر نوعية الأخبار الترفيهية مثل أخبار الفنانين وجديد عالم التقنية.

وبحسب ما ذكر سفيان السعودي في تقرير على شبكة الصحافيين الدوليين، تسعى واشنطن بوست لأن تفتح مجالاً على التطبيق لعرض الأخبار بأسلوب مبتكر وجذاب للفئات العمرية التي تنشط بكثرة على التطبيق. ونشرت الصحيفة مقاطع لتغطية الانتخابات الرئاسية الأمريكية بأساليب شبيهة بنوعية فيديوهات تيك توك المعتمدة على الرقص لتقريب الشباب والمراهقين من جديد للأحداث الهامة بالولايات المتحدة.

استطاعت من خلاله استقطاب عدد مهم من المتابعين، بلغ حوالي 740 ألف متابع وقرابة 28 مليون إعجاب، في التطبيق الذي وصل عدد مستخدميه إلى 2 مليار في الربيع الأول من عام 2020، ليكون بذلك التطبيق الأول الذي يصل لهذه النتائج في تاريخ التطبيقات على الإطلاق.

وأوضح تقرير "سينيور تاور" أن شعبية التطبيق ازدادت ليحطم كل الأرقام القياسية في الفترة الأخيرة. كما أن تجربة قناة "إن.بي.سي" الإخبارية الأمريكية لاقتة من حيث التفاعل ومن حيث القدرة على تحويل الأخبار الجديدة إلى محتوى جذاب لجمهور تيك توك، وتقوم خلال هذه الفترة بمواكبة تحديات الانتخابات الرئاسية باستخدام مقاطع من المناظرات الرئاسية أو من خلال عرض تفاعلات الجمهور مع الأجواء الانتخابية. ويصل عدد متابعي حساب "إن.بي.سي" إلى حوالي 700 ألف محققة رقم إعجابات فاق 25 مليون إعجاب بالمقاطع المنشورة. وحرصت مؤسسات إعلامية عريقة أخرى مثل هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي" على تأكيد حضورها على تيك



أخبار على طريقة تيك توك